مؤتمر المواصلات السلكية واللاسلكية

وهذا مؤتمر دولي آخر يعقد في القاهرة ويفتتحه جلالة الملك « فاروق الأول » ، هو المؤتمر الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ؛ وهو رابع مؤتمر دولي يعقد في القاهرة في هذا الفصل بعد مؤتمر الرمد الدولي ، ومؤتمر توحيد قانون العقوبات ، ومؤتمر القطن الدولي ؛ وقد أشرنا إليها جميعاً في حينها . ويعتبر مؤتمر المواصلات السلكية واللاسلكية الذي عقد في أول فبراير الجاري من أعظم المؤتمرات التي عقدت في مصر في الأعوام الأخيرة إن لم يكن أعظمها جميعاً ، فقد مثلت فيه ثلاث وستون دولة وهو أكبر عدد من الدول اجتمع في مصر في مؤتمر واحد . ويرجع ذلك إلى أهمية المسائل التي يعالجها المؤتمر ، وإلى أهمية الدور الذي لمصر بفضل موقعها الجغرافي الفريد في المواصلات اللاسلكية . وقد كانت مصر في مقدمة الدول التي أدخلت فيها المواصلات الحديدية والتلغرافية ، وهي اليوم في مقدمة الدول التي يحتم عليها موقعها الجغرافي بين قارات العالم القديم ، وظروفها الدولية الخاصة ، أن تكون من أعظم مراكز المواصلات اللاسلكية في العالم

وقد جرى جلالة الملك في افتتاح هذا المؤتمر على سنته المشكورة التي استنها ، وهي افتتاح المؤتمرات الدولية التي تعقد في مصر باللغة العربية ؛ وألقيت أيضاً خطبة الافتتاح الرسمية من وزير المواصلات بالعربية ؛ وهذا تقدير كريم للغة البلاد وتشريف يبعثان إلى الغبطة والحمد

مؤتمر طبي عربي

يعقد في التاسع من فبراير الجاري بمدينة بغداد — كما ذكرنا من قبل — مؤتمر طبي عربي دعت إلى عقده في العاصمة العراقية الجمعية الطبية المصرية ؛ وسيتفضل صاحب الجلالة ملك العراق بافتتاح هذا المؤتمر الذي سيعقد في قاعة الحفلات الكبرى بسراي أمانة العاصمة ، ويستمر عقده أيام عيد الأضحى ؛ وقد هرع إلى شهود هذا المؤتمر عدة من أكابر الأطباء المصريين وأساتذة كلية الطب ، وفي مقدمتهم علي ابراهيم باشا وسليمان عزمي باشا ؛ وكذلك بادر إلى شهوده جماعة كبيرة من أطباء الأقطار العربية الشقيقة ، من فلسطين وسورية والحجاز

وسيكون عقد هذا المؤتمر العربي فرصة جديدة لتقوية أواصر الثقافة الطبية والاجتماعية بين مصر وشقيقاتها

في مملكة سبأ

أذاعت بعض الصحف الخارجية أخيراً بعض بيانات أفضى بها الرحالة المستشرق الانكليزي المعروف المستر سنت جون فيلبي المعروف بالحاج عبد الله ، والذي يقيم في جدة منذ أعوام طويلة ، وتربطه بالملك ابن السعود صداقة متينة — عن اكتشافاته لآثار مملكة سبأ في « الربع الخالي » . وكان قد حاول اختراق هذه المنطقة قبله رحالة فتي ألماني يدعى هانز هلفريس ، ولكنه وقع في أيدي البدو ، ثم بعث به إلى الشاطئ ؛ ومع ذلك فقد استطاع أن يلتقط بعض صور فوتوغرافية مدهشة ، منها صورة أطلال مدينة حصينة على رؤوس الجبال ، وبها أبنية متهدمة عالية ترتفع عدة طبقات ، وآثار أطلال ضخمة تضارع الأطلال الفرعونية في روعتها ؛ فحفزت هذه الصور بعض العلماء الغامرين إلى محاولة اختراق « الربع الخالي » ؛ وكان الحاج عبد الله فيلبي بمركزه في المملكة السعودية ، واعتناقه الإسلام ، ومعرفته الواسعة للغة العربية ولهجات القبائل ، أسبقهم وأقدرهم على أداء هذه المهمة ؛ فجهز في العام الماضي قافلتين إحداهما من السيارات والأخرى من الجمال ، واخترق الصحراء الغربية من مكة إلى المكلا عاصمة حضرموت ، ثم عاد غرباً نحو اليمن ، واخترق اليمن من الجنوب

إلى الشمال ؛ واستطاع أثناء رحلته الشاقة أن يقوم باكتشافات أثرية هامة ، وأن يحقق الأسباب التاريخية والجغرافية التي أدت إلى خراب مملكة سبأ ، وفي رأيه أن هـذا الخراب يرجع إلى عاصمة مملكة سبأ التي كانت تحيط بها سلسلة من البراكين الثائرة ، وأن الزلازل هي التي قضت عليها منذ نحو ألفي عام ، كما قضت على مدينة بومبياي الرومانية الزاهرة ، وبذلك انمحت مملكة سبأ من صفحة التاريخ

وقد أثارت رحلة الحاج فيلبي واكتشافاته اهتماماً في جميع الأوساط العلمية والأثرية

رابطة دولية للكتاب

تألفت في لوزان جمعية أدبية كبيرة لحماية الكتاب وترويجه باسم « رابطة الكتاب » ، وانتظم فيها عدد كبير من أكابر الكتاب والمفكرين مثل رومان رولان وجورج دوهامل واندري جيد وغيرهم ، وقد وصف دوهامل أغراض هذه الجمعية في مقال ذكر فيه « أنها تقوم بمهمة بديعة ، لا في سبيل ترقية ذوق القراء لدى جمهور عظيم من الناس فحسب ، ولكن أيضاً في سبيل إذكاء ثقافة إنسانية عالية ، ومن ثم فانها غدت تضم صفوة المفكرين في أوربا »

وتعنى رابطة الكتاب الدولية عناية خاصة بحماية الذوق الثقافي بعد أن جنت عليه جهود الراديو والسينما ، والصحافة الاخبارية السطحية ، وبعض الناشرين الذين يتجرون في الأدب الرخيص ، وإعادة الكتاب القيم إلى مركزه الرفيع . وقد انضم إلى الرابطة جماعة من الناشرين المحترمين الذين يعنون بنشر الكتب القيمة ، ووضع نظام لإخراج سلسلة من الكتب والمؤلفات الرفيعة في مختلف المواد ، وروعي أن تكون في الغالب كتباً جديدة ؛ وستقدمها الرابطة إلى القراء بأثمان تكاليفها دون أن تسعى إلى ربح ، وقد أصدرت فعلاً عدة مؤلفات نفيسة من كتب راموز ومسترال ومكسيم جوركي وتولستوي وغيرهم

جيته بطل قصة مسرحية

مثلت أخيراً في المسارح الألمانية « كوميديا » جديدة عنوانها « مقابلة مع أولريخا » بقلم الكاتب المسرحي زجموندجراف وفيها وصف لفصل عُراي من حياة جيته شاعر ألمانيا الأكبر فيبدو الشاعر على المسرح وهو في شيخوخته عاشقاً لفتاة تدعى أولريخا ليفتوف كان قد قابلها أثناء استشفائه في مدينة مارينباد ورغب في زواجها ، ولكن حالت دون رغبته ظروف خاصة ، وهي واقعة حقيقية في حياة الشاعر الكبير ، وقد لقيت القطعة من جراء ذلك نجاحاً عظيماً

جوائز قومية ألمانية لتشجيع العلوم والآداب

في العام الماضي قررت الحكومة الألمانية أن تحرم على العلماء والكتاب والفنانين الألمان قبول أية جائزة دولية أو أجنبية للعلوم أو الآداب أو الفنون ؛ وقررت من جانبها أن ترتب جوائز ألمانية قومية تمنح لأقطاب العلم والأدب الألمانيين ، وتكون في أهمية جوائز نوبل من حيث قيمتها المادية والأدبية ؛ ولذلك سبب قد يذكره القراء ، وهو أن لجنة جامعة استوكهلم منحت في العام الماضي جائزة نوبل للسلم للكاتب الألماني كارل فون وسيتسكي ، وكان لذلك صدى سيء لدى الحكومة الألمانية لأنها تعتبر الكاتب المذكور من خصومها لأنه ديموقراطي ، وكان قبل قيام الحكومة النازية يدعو إلى السلام ونزع السلاح . فلما قام الهتلريون في الحكم قبض عليه وليث في معتقله حتى منح جائزة نوبل للسلام ؛ واعتبر الهر هتلر أن في منحه الجائزة على هـذا النحو إساءة لألمانيا وتعريضاً بنظمها وسياستها ، فأصدر قراره بتحريم الجوائز الدولية على جميع الألمان

وقد احتفل في ٣٠ يناير الماضي ، وهو يوم ذكرى قيام الحكومة النازية في الحكم بتوزيع الجوائز القومية الألمانية لأول مرة على مستحقيها ؛ فمنحت جوائز في العلوم والآداب والفنون إلى كل من العلامة الرحالة الدكتور ولهلم فلشنر الذي عاد أخيراً من رحلته الطويلة في مجاهل آسيا الوسطى ، والدكتور روزنبرج الكاتب النازي الشهير ، والأستاذ الدكتور زاوربروخ الجراح الشهير ، والأستاذ تروست الذي توفي أخيراً ، والدكتور أوجست بير . وقد استقبل الزعيم هتلر المنعم عليهم بالجوائز في يوم ٣٠ يناير وأثنى على علمهم وعبقريتهم ، وقدم إليهم بنفسه براءات الجوائز المذكورة ، وهي عبارة عن نجمة من الماس في وسطها رمز الإلهة منيرفا ؛ هـذا عدا الهبات المالية التي سيحصل عليها الفائزون وهي كبيرة

ديوان اسماعيل صبرى باشا

يسرنا أن نزف إلى قراء العربية أمنية من أعز أمانيهم طالما تاقت نفوسهم إلى تحقيقها ، وهى إعداد ديوان أستاذ الشعراء وحامل لواء الشعر الحديث المرحوم اسماعيل صبرى باشا . وهذا الديوان الحافل بطرائف شعره يطبع الآن فى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بعد أن أتم حضرة الشاعر الرواية الأستاذ أحمد الزين ضبطه وشرحه وتصحيحه على أتم وجه وأحسنه . ولا شك فى أن ظهور هـذا الديوان الخالد يعد حادثاً أدبياً ذا بال فى عالم الشعر ، فهو بحق حلقة اتصال بين الجيل الماضى والجيل الحاضر

ويحسن بنا أن نشير إلى ما كان بين الأستاذ احمد الزين وبين المرحوم صبرى باشا من مودة وثيقة دامت سنين طويلة فلا عجب إذا تولى هو إخراج هذا الديوان وفاء لصديقه وقياماً بالواجب الأدبى نحو فنـه . وقد وصل إلى علمنا أنه ستقام حفلة ذكرى للفقيد بعد إتمام طبع هذا الديوان ، رحم الله صبرى باشا وجعل فى أثره الخالد عزاء عن فقده

مذكرات لورد بيرون

تحتفل الأندية الأدبية فى انجلترا وفي العالم بمضى ١٥٠ سنة على ميلاد الشاعر العظيم جورج جوردون بَيْرون المولود فى سنة ١٧٨٨ والمتوفى سنة ١٨٢٤ ... وسيستفيد العالم من إحياء هذه الذكرى فائدة جليلة وذلك بمـا اعتزمه بعضهم من نشر مذكرات الشاعر النثرية التى كتبها بين سنتى ١٨١٩ و ١٨٢١ وهو مقيم إذ ذاك فى إيطاليا والتى حال دون نشرها ما جاء فيها من تصريحات بيرون الشائنة فيما يتعلق بصلاته الغرامية والتى لا يسمح القانون الانجليزى بتداولها فى أيدى الناس لكونها من المحظورات التى يتنافى ذيوعها مع الأخلاق الانجليزية المحافظة ... والمفهوم أن إذاعة هذه المذكرات سيكون بموافقة الحكومة وبعد حذف الفقرات الصريحة الصارخة التى لم يبال اللورد أن يثبتها بقلمه فيها

والمعروف من تاريخ حياة بيرون أنه نشأ نشأة مستهترة لا تعرف للعرف حرمة ولا للشرائع سلطاناً . فمن هذا أنه صبا إلى أخته وافتتن بها ، ثم اتصل بها اتصالاً يخجل القلم من تسجيله هنا ... ومن ذلك أيضاً أنه ألف جماعة خيرية كان يحتسى أفرادها الخمر من جماجم الموتى التى كانوا يسرقونها من القابر ... ويحسب القارىء هذان المثالان عن شذوذ الشاعر العظيم الذى كان أديب الألمـان جيته يعجب به ويقول فيه إنه يصدر فى شعره عن أمواج البحر الدفاقة ، وينفث فيها رقة الأثير

وكان بيرون وثنياً شـديد الولوع بالإغريق ... ومن هنا عبادته للجمال وترديده أسماء آلهتهم فى شعره ... ومن هنا أيضاً دفاعه الحار عنهم فى الحرب الاستقلالية التى لاقوا فيها الرعب من البطل المصرى إبراهيم باشا ... وقد حضر بيرون حصار مسولونجى ونظم فيه إحدى غرره ، ولا ندرى إن كان القائد المصرى قد قابله أم لا . هذا وسنفرد له فصلاً خاصاً فى عدد آخر

الأدب الكاريكاتورى

كان ظريفاً جداً هذا العمل الجليل الذى ساهم به الأستاذ توفيق الحكيم فى مهرجان الأوبرا للزقاف الملكى والذى أظهر فيه أدباء العصر على خشبة المسرح فى رواية تمثيلية ... ونحن نضع لهذا اللون من الأدب اسماً فندعوه الأدب الكاريكاتوري ، وهو غير الأدب الهزلى أو (الكوميدى) . وقد وضع أساس الأدب الكاريكاتورى الشاعر اليونانى أرسطوفان منـذ أربعة وعشرين قرناً ، وكان يتناول فى (كاريكاتوريانه) شخصيات عصره والعصر الذي سبق بالنقد والتسفيه و (التضحيك) . وخص الشاعر يوريبيدز بكثير من هـذه (الكاريكاتوريات) ؛ ولم يستطع مع ذلك أن يقلل من قيمة مواطنـه العظيم أو أن يخفض من قدره . وقد ألف شاعرنا الخالد أبو العلاء كتابه (رسالة الغفران) على هذا النحو ، فطاف بصاحبه ابن القارح فى المحشر وفى دركات جهنم ... وفى جنات عدن ... وفعل مثل ذلك دانتى الليجيرى في الكوميديا الإلهية

وقد كتب الأديب الكبير ولز آخر قصصه على النمط الكاريكاتوري . وقد صدرت هذه القصة فى يناير الماضى واسمها (الأخوة) وهى نقد لاذع لطغاة العصر الحاضر وفى مقدمتهم هتلر وموسوليني وستالين ، وبالطبع قد أطلق أسماء غير هذه على أبطاله

الإذاعة المدرسية في مصر وفي انجلترا

في الوقت الذي تنطلق فيه حماستنا في مصر للإذاعة المدرسية لنشتغل بالسفاسف السياسية التي استغرقت كل جهودنا ترتفع النسبة المئوية لهذه الإذاعة في إنجلترا وبلاد الغال (ويلز) فتزيد ٢٧ ٪ في خريف ١٩٣٧ على ما كانت عليه في خريف ١٩٣٦ ، ويرتفع عدد المدارس التي تنتفع بهذه الإذاعة هناك فتصبح (٧٢٨٠) مدرسة بين ابتدائية وثانوية . ويشجع هذا النجاح المطرد ولاة الأمور هنا فيفكرون في الوسيلة التي ينشرون بها الاذاعة في المدارس التحضيرية ورياض الأطفال ؛ وقد انتفعت بطبيعة الحال مدارس اسكتلنده بهذه الاذاعة وإن لم يكلفها ذلك شيئاً . ويقدرون هذه المدارس الاسكتلندية بألف مدرسة أو زهائه . وكانت الموضوعات الطريفة التي أُلقيت كثيرة متنوعة ، ولكن التلاميذ كانوا يصغون في الأكثر لموضوعات الأسفار والرحلة في البلدان الأجنبية ، ثم تلي هذه الموضوعات المتعلقة بدراسة غرائب الطبيعة ؛ وقد اجتمع للتلاميذ الانجليز عاملان هامان في تثقيفهم الحديث ، وذان هما التعليم بالسينما والتهذيب بالاذاعة المدرسية ، وليس من هذا شيء عندنا

الطيران والخرائط الجغرافية

معظم الخرائط الجغرافية التي بأيدينا قديم غير مضبوط ، ويرجع وضعه على هذا النحو الذي نراه إلى مائة سنة على الأقل وقد أخذت صور لنهر النيل مثلاً من الجو أظهرت ما في خرائطنا القديمة البالية من الأخطاء الفاحشة التي لم يعد يخلق بنا أن نغضي عنها . وقد تنبهت لهذا أكثر الدول الأوروبية ولا سيما ألمانيا ، فعملت على تلافيه ، وساعدها تقدم الطيران وانتشاره عندها على وضع خرائط متقنة تدارکت بها ما فشا في خرائطها القديمة من أخطاء . ويقال إن في النية عقد مؤتمر عالمي لدراسة هذا الموضوع ولوضع خرائط جديدة للعالم بأسره من الجو . وحبذا لو تم هذا الشروع

مسرح روسي عجيب

من أنباء روسيا أن المخرج العظيم مايرهولد قد عصفت به ريح السياسة العاتية .. وأن مسرحه الكبير قد أغلق .. ويذيع الشيوعيون أن مايرهولد قد وقع في فضيحة لم يذكروا لنا ماهي وهكذا تلطخ الشيوعية مجد الأبطال الروسيين الذين أدوا لأوطانهم وللعالم أجل الخدمات ... ومن هذه الأنباء أيضاً أن مخرجاً جديداً يدعى أوخلوبكوف قد أسس على أنقاض مسرح مايرهولد مسرحاً غريباً لم يؤسسه على ما عرفه العالم من النظام الشائع لدور التمثيل ، إذ يدخل المشاهد صالة المسرح فلا يرى ستاراً وينظر هنا وهناك فلا يجد خشبة المسرح التي تمثل فوقها الرواية ... وأغرب من هذا أنه يجد الكراسي غير مصفوفة في اتجاه خاص يدل على مكان المسرح ... فاذا آن أوان التمثيل وجد الممثلين معه في الصالة ، ووجدهم في الشرفات (البناوير) ووجدهم في كل مكان ... حتى في السقف ... ويقولون إن الروايات التي تمثل تمت موضوعة خصيصاً لهذا المسرح ، لتتفق وهذه الطريقة العجيبة من طرق الاخراج ... ويبدو أن الروايات الأجنبية ، بل الروسية نفسها ، التي لم تؤلف لتؤدى على هذا النمط الحديث من فن الاخراج ، تسقط سقوطاً فاحشاً حين تؤدى فيه . وقد كتب أحد النقاد الألمان فصلاً مضحكاً عما شاهده في هذا المسرح ، وكان قد حضر تمثيل روايات حنة كرنينا لتولوستوى وحديقة الكراز لأنطون تشيخوف ودرامة عطيل ... فسمى ما شاهده من تمثيلها (تهريجاً شيوعياً ! !)

صدر كتاب

رئيس التحرير وقصص أخرى

بقلم

صلاح الدين ذهني

يطلب من المؤلف بشارع السيد صالح مجدي بعابدين

رقم ١٥ أو من المكاتب

الثمن ٥ قروش